

الدَّرْسُ السَّادِسُ

عاقبة نقض العهد

أقرأ وأجيب:



١ ما أسباب إجلاء بني قينقاع؟

- بنهم الفتنة بين المسلمين، وإطلاق سيل المؤامرات والفسائس.

- جرأتهم على المسلمين بعد انتصارهم على قريش يوم بدر، وتهديدهم للنبي ﷺ بالحرب.

- ما ذكر من اعتدائهم على كرامة امرأة مسلمة في السوق، فتدخل أحد المسلمين فقتلوه.

٢ ماذا أفهم من رد بني قينقاع على النبي ﷺ: « يَا مُحَمَّدُ لَا يُعْرَفُكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنْكَ فَتَلَّتْ نَفْرًا مِنْ فُرَيْشٍ كَانُوا أَعْمَارًا... »

فُرَيْشٍ كَانُوا أَعْمَارًا... »

- غرور اليهود واعتدادهم بشدتهم وبأسهم.

- تعززهم على الرسول ﷺ وتحديدهم له.

- استخفافهم واستهجانهم بقوة المسلمين.

- تلميح اليهود بنقض العهد وقتال المسلمين.

٣ استخرج ثلاثاً من صفات بني قينقاع.

الجبن، الخيانة، نقض العهد.

المخرج (٢. ٦. ٢): يقارن بين موقف المؤمنين والمنافقين من بني قينقاع.

سوقهم وحذرتهم من معية الغدر والمخالفة المستمرة، فقالوا في تبجح: « يَا مُحَمَّدُ، لَا يُعْرَفُكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنْكَ فَتَلَّتْ نَفْرًا مِنْ فُرَيْشٍ كَانُوا أَعْمَارًا... » لا يعرفون القتال، إنك لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس، وأنتك لم تلق مثلنا»، فقد وصلت بهم جرأتهم بأن يصرحوا بأنهم على استعداد لحرب الرسول ﷺ، ويهددونه ويتوعدونه بذلك، في استهجان بالمسلمين، فقد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر، ومما يذكر من أمرهم أنهم أسأوا لامرأة مسلمة في أحد أسواقهم، فتدخل أحد المسلمين فقتلوه، وبذلك نقضوا عهدهم مع النبي ﷺ.

ولهذه الأسباب سار إليهم النبي ﷺ على رأس جيش في شوال من السنة الثانية للهجرة، وحاصرهم خمس عشرة ليلة، فأعلنوا استسلامهم بعد أن قذف الله في قلوبهم الرعب، وهذه طبيعتهم جبناء يدعون شجاعة لا تعرفهم ولا يعرفونها، ونزلوا على حكمه ﷺ فيهم، وقد أمهلهم الجلاء ثلاثة أيام، فخرجوا صاغرين من المدينة بعد أن القوا سلاحهم وتركوا غنيمة للمسلمين.

أجيب:

١ ما أسباب إجلاء بني قينقاع؟

٢ ماذا أفهم من رد بني قينقاع على النبي ﷺ: « يَا مُحَمَّدُ لَا يُعْرَفُكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنْكَ فَتَلَّتْ نَفْرًا مِنْ فُرَيْشٍ كَانُوا أَعْمَارًا... »

٣ استخرج ثلاثاً من صفات بني قينقاع.

اتعاون مع زملائي،



تتأمل الموقفين الآتيين، ثم نجيب:

عبادة بن الصامت

سؤال

٢ زعيم المناهقين، وتربطه علاقة قوية
ببهود بني قينقاع، أصر على النبي ﷺ
مرارًا في دفاع سمعت عن حلفائه
اليهود، وهو يقول: «أحسن في موالي»،
ولم ينصرف حتى قال له الرسول ﷺ:

«هم لك». ابن هشام: السيرة النبوية ج ٦، ص ٤٢٢.

عبادة بن الصامت

جواب

١ كان حليماً لبهود بني قينقاع، إلا أنه بعد
نقضهم للميثاق قال للرسول ﷺ: «أنتي
أتولى الله ورسوله والمؤمنين وأبرأ من
حلف هؤلاء الكفار، وولايتهم». ابن هشام:

السيرة النبوية ج ٦، ص ٤٢٠.

بالحمد لله

١ قارن بين موقف عبادة بن الصامت ﷺ،
وموقف زعيم المناهقين عبدالله بن أبي
ابن سلول من حيث دوافع كل منهما.
٢ لا، حتى لا أتأثر بأخلافهم السبئية
وتصرفاتهم الخاطئة.

١ قارن بين موقف عبادة بن الصامت ﷺ،
وموقف زعيم المناهقين عبدالله بن أبي
ابن سلول من حيث دوافع كل منهما.

٢ وجدت نفسك محاطاً بأصدقاء تصدُر
منهم تصرفات خاطئة، ولم يجد نصحتك
لهم، وبدلت تشعر بتأثرك بهم، هل



أقيّم تعلمي



أولاً: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- ١ كان إجلاء بني قينقاع في السنة ٢ هـ.
- ٢ استمر حصار بني قينقاع 15 ليلة في حصونهم.
- ٣ إذا عاهدت زميلي على أمر فأنسى التزم به

ثانياً: استنتج بعض آثار إجلاء بني قينقاع من المدينة.

- تخلص المسلمون من أشد فئات اليهود بأساً وقوة.
- تجلت قوة المسلمين العسكرية في المدينة.
- أظهرت حزم الرسول ﷺ، وعدم التساهل مع من ينقض العهود والمواثيق، ويستهيئ بكرامة الإسلام.

ثالثاً: اتفقت في الصف على مجموعة من البنود التنظيمية، للحفاظ على الممتلكات

- أ
- يسود النظام داخل الصف في كل الأوقات سواء بوجود المعلم أو بغيابه.
- يحافظ الطلبة على نظافة الصف ومرفقاته.
- تبنى العلاقة بين الطلبة والمعلمين على الاحترام المتبادل.
- يتعلم الطلبة تحمل المسؤولية.

- ب
- تسود الفوضى في الصف خاصة عند عدم وجود المعلم.
- الإساءة لمرافق الصف الدراسي.
- توتر العلاقة بين الطلبة والمعلمين.
- الانكالية، وعدم تحمل المسؤولية.



جمع الرسول ﷺ يهود بني قينقاع في الرسول، ونبههم بضرورة الحفاظ على العهود. وحذرهم من الغدر.

حاكوا المؤمرات، والدياسس ضد المسلمين، وما ذكر من اعتدائهم على المرأة المسلمة.

حصار الرسول ﷺ بني قينقاع.

عاقبهم بعد نقضهم للعهد مباشرة، ولم يسامحهم، أو يتهاون مع خيانتهم، وأحلامهم عن المدينة.

تحصنهم في حصونهم.

المسلمون لا يبتدئون أعداءهم بالقتال.

الخبائنة ينقض العهود من صفات اليهود.

الخطيب العسكري للرسول ﷺ.

حزم الرسول ﷺ في التعامل مع من نقض العهد.

حين بني قينقاع، وخوفهم من مواجهة